

تأثير المخاطر الجيوسياسية والتنمية البشرية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٨)

زيرفان عبدالمحسن أسعد^١، بيار محمدرشيد مرعاني^٢، هذين مردان مصطفي^٣

^١ قسم إدارة الأعمال - جامعة جيهان - دهوك - العراق

^٢ قسم الاقتصاد - كلية الادارة والاقتصاد - جامعة دهوك - العراق

¹ zeravan.asaad@duhokcihan.edu.krd, ² bayar.marane@duhokcihan.edu.krd, ³ Hazheen.mardan@uod.ac

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.9.1.4>

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٦/٣٠

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٥/٢٦

المخلص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر العوامل الجيوسياسية والمالية والبشرية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى العراق خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٨) باستخدام الانحدار الخطي المتعدد، وأوضحت النتائج بأن واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق يفسر بعوامل سياسية ومالية وبشرية وينسب متفاوتة بدلالة معنوية التأثير الايجابي لكل من (السيطرة على الفساد، بقاء قوات التحالف في العراق وتجاوز سعر النفط مبلغ مئة دولار للبرميل الواحد)، وظهر عدم وجود أية علاقة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر مع كل من (مؤشر القيمة السوقية، مؤشر التنمية البشرية، فترة تواجد داعش والانتخابات البرلمانية العراقية)، كما وتضمنت الدراسة بعض المقترحات ومنها ضرورة قيام متخذ القرار بالخطوات المطلوبة لتحسين مرتبة العراق في التصنيفات الدولية المختصة في تقييم المخاطر من خلال توفير بيئة أعمال مناسبة وظروف سياسية وأمنية مستقرة.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر؛ المخاطر الجيوسياسية؛ التنمية البشرية؛ القيمة السوقية؛ الفساد؛ الانتخابات.



المقدمة:

تستخدم الحكومات نشاط الاستثمار الأجنبي المباشر كأداة رئيسية للنمو والتنمية الاقتصادية، وغالباً ما تكون حكومات الدول والحكومات المحلية مسؤولة عن جذب الاستثمار الأجنبي المباشر (Owen, 2019)، وإن المستثمرون الأجانب يفضلون الدول التي تتمتع بالاستقرار وتمتلك بيئات استثمارية يمكن التنبؤ بها من خلال توفير معايير واضحة للتعامل ولديها تشريعات يمكن التنبؤ بها والأطر التنظيمية التي تكون فيها قنوات التفاوض واضحة (Hassan, Maroney, El-Sady & Telfah, 2003)، وأن غياب الأطر الواضحة للتنفيذ بشأن الملكية والضرائب وتسوية النزاعات والتعليمات، وخوف المستثمر من المصادرة، التدخل الإداري المهرق، والقوانين والتعليمات الغير متنبأ بها (Pantzalis, Stangeland, & Turtle, 2000) تعتبر عوامل طاردة للاستثمار الأجنبي، وتم اعتبار الفساد والتنمية البشرية والانتخابات والمتغيرات الاقتصادية والمالية وغيرها من المحددات الرئيسية للاستثمار الأجنبي المباشر في الدولة المضيفة (Abdel-Latif, 2019; Owen, 2019; Dario & Iacoviello, 2018; Kurul & Yalta, 2017; Das, 2017; Zidi & Ali, 2016; Zeshan & Talat, 2015; Curtis, Rhoades & Griffin, 2013; Segura, 2014; Curtis, Rhoades & Griffin, 2013; Kuria, 2007; Daude & Stein, 2007; Arbatli, 2011; Amal, Thiago & Raboch, 2010). وأن جميع هذه المحددات تمس وتؤثر على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول النامية ومنها العراق بشكل خاص لان الدور السلبي لهذه المحددات يؤدي إلى تقليل أو انعدام هذه التدفقات وبالتالي يقود إلى فقدان توفير فرص العمل وعدم امتصاص العاطلين عن العمل، هذا إلى جانب انهيار القطاع الانتاجي بسبب الحروب المتعاقبة وترهل القطاع العام والفساد المالي المستشري والروتين الاداري والتقادم التكنولوجي والسياسات الاقتصادية الخائئة بالاعتماد على النفط فقط، كلها عوامل أدت إلى عدم جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة على الرغم من لجوء العراق إلى اتباع سياسات مالية ونقدية عديدة مشجعة لجذب رؤوس الأموال أو الخبرات الفنية والإدارية والتكنولوجية لتحقيق زيادات في النمو والتنمية الاقتصادية. وأن العوامل الجيوسياسية والاقتصادية والمالية والبشرية والنمو الاقتصادي تكون غير مستقرة في بيئة العراق (Asaad, 2014, 193)، وبشكل عام فان انسياب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لم تأتي إلى العراق إلا بعد العام (٢٠٠٣)، ونتيجة لذلك فان هناك شحة أو قلة للدراسات حول هذا الموضوع (Marane & Asaad, 2014).

مشكلة الدراسة:

قامت مؤسسة كونترول ريسك البريطانية المتخصصة في تقييم المخاطر بوضع العراق في مستوى ذات مخاطر سياسية عالية في نهاية العام (٢٠١٩)، وهذا يعني بأن درجة الاضطراب السياسي وتأثيرها على بيئة الاعمال والتداخل الحكومي في القطاع الخاص وغيرها كانت عالية (Control Risk Organization). إن خطر الحروب والفساد والصراعات والتغيرات السياسية وغيرها من المؤشرات يرافقها ارتفاع كلف القيام بالاعمال والتجارة واحتمالية التأثير السلبي على الاداء الكلي لقطاع المال والاعمال داخل حدود دولة ما (Daude & Stein, 2007)، وأن ارتفاع المخاطر الجيوسياسية كحرب الخليج، احداث ١١ سبتمبر، غزو العراق عام (٢٠٠٣)، أزمة روسيا وأوكرانيا عام (٢٠١٤)، كلها مخاطر تؤدي إلى انخفاض النشاط الحقيقي وانخفاض عائدات الأسهم وتحركات رأس المال من الاقتصادات الناشئة باتجاه الاقتصادات المتقدمة (Dario & Iacoviello, 2018) وبالعكس. ان نتائج إحدى الدراسات جاءت مفاجئة بوجود علاقة طردية بين تدفقات الاستثمارات الأجنبية الأمريكية باتجاه الدول الغير مستقرة (Bennett & Green, 1972) (سعيد ومحمد، ٢٠١٤). وأن عدم الاستقرار السياسي والارهاب والصراعات الطائفية والفساد العالي وضعف الخدمات وفقدان الخدمات المصرفية وانهيار الاداء الانتاجي والصناعي يعتبر المعوقات الاساسية أمام تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق (Asaad & Marane, 2014) والتي حرمت العراق من الاستفادة من هذه التدفقات في معالجة الفقر والتي وصلت إلى حدود (٤٠٪) (EASO, 2019)، هذا فضلاً عن عدم قدرة المؤسسات المالية والمصارف العراقية بتقديم الخدمات المطلوبة إلى المستثمرين الاجانب (Marane, Asaad, 2014, 66)، هذا إلى جانب ضعف حجم التداول وعدم كفاءة سوق العراق للأوراق المالية من خلال استخدام المعلومات للتنبؤ بالاسعار المستقبلية للاسهم وتحقيق أرباح غير اعتيادية (Asaad, 2015, 13) (Mustaf & Saleem, 2020)، وهذا ما يؤكد بأن البيئة العراقية ليست جذابة للاستثمار الاجنبي المباشر نتيجة العوامل السابقة (خلف، ٢٠١٣)، وأن نسبة الصادرات غير النفطية إلى إجمالي الصادرات العراقية في العام (٢٠١٨) هي فقط (٢٢٪) (OPEC Annual Statistical Bulletin, 2019)، وبذلك يعتمد العراق على النفط الخام بنسبة (٩٥٪) وكمصدر وحيد للاقتصاد العراقي وهذا يؤدي إلى تعرضه إلى تقلبات السوق (Asaad, 2019)، ويؤكد ذلك بيانات التدفقات الداخلة على مستوى العالمي في العام (٢٠١٨) بما يعادل (١٢٩٧١٥٣) مليون دولار، وفي الدول النامية بلغ (٧٠٦٠٤٣) مليون دولار، بينما كان نسبة حصة العراق لم تتجاوز (٠,٦٩، ٠,٣٨) إلى العالم والدول النامية على التوالي (UNCTAD, 2014, 212-214)، وتعتبر هذه النسب منخفضة جداً مقارنة مع الدول النامية أو الدول المجاورة على الرغم من أهمية هذه التدفقات كأحد البدائل المتوفرة للاقتصاد الريعي في العراق، وبناء على ذلك فان هذه الدراسة تحاول الاجابة على التساؤل الاتي: ما تأثير المخاطر السياسية والمالية والبشرية على تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للفترة الممتدة (٢٠١٨-٢٠٠٤)؟.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في امكانية تقديم معلومات مفيدة لمتخذ القرارات الحكومية والافراد المستثمرين لمعرفة وإدراك أفضل للمخاطر السياسية والمالية والبشرية ومعرفة علاقة هذه المخاطر مع الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول النامية كالعراق والتي لم ترى الاستقرار السياسي والمالي في العقود الثلاثة الاخيرة، وبالتالي فسمح المجال لباحثين آخرين لتوسيع هذه الدراسة سواء بإضافة متغيرات أو أحداث أخرى.

هدف الدراسة:

يتمثل الهدف العام لهذه الدراسة في معرفة التأثير المحتمل لكل من العوامل السياسية والمالية والبشرية على نسبة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في إجمالي الناتج المحلي في العراق للفترة الممتدة (٢٠١٨-٢٠٠٤).

فرضيات الدراسة:

تنتقل الدراسة من فرضية مركزية على وجود أثر معنوي للعوامل السياسية والمالية والبشرية مقاساً بـ (مكافحة الفساد، التنمية البشرية، القيمة السوقية، فترة تواجد داعش، انتخابات البرلمان العراقي، انسحاب قوات التحالف من العراق) على تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للفترة الممتدة (٢٠١٨-٢٠٠٤).

نطاق الدراسة ومصادر البيانات:

إن نطاق الدراسة ركزت على استخدام سلسلة زمنية سنوية لمتغيرات الدراسة متمثلاً في مكافحة الفساد، التنمية البشرية، القيمة السوقية، تواجد داعش، انتخابات البرلمان العراقي، انسحاب قوات التحالف من العراق كمتغيرات مستقلة إلى تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر كمتغير معتمد خلال فترة الدراسة الممتدة (٢٠١٨-٢٠٠٤)، والبيانات تم الحصول عليها من مصادر متعددة كقواعد البيانات المختلفة كمنشورات وتقارير سنوية متعددة كقاعدة البيانات للبنك الدولي ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

محددات الدراسة:

استخدام الدراسة نموذج محدد بالعوامل السياسية والمالية والبشرية والاستثمار الأجنبي المباشر فقط وعدم شمولها لمتغيرات أخرى، ويحدد الدراسة بالفترة الزمنية (٢٠٠٤-٢٠١٨)، وتم إجراء الدراسة من منظور دولة نامية كالعراق وبالتالي نتائج الدراسة غير قابل للتطبيق على الدول الأخرى بسبب اختلاف بيئة العراق من ناحية المخاطر الجيوسياسية على الرغم من وجود دول أخرى تشبه حالة العراق في جزئية اعتمادها على النفط في تمويل نفقاتها كبعض دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها.

الجانب النظري وبعض الدراسات السابقة:

١. ماهية الاستثمار الأجنبي:

كما هو معلوم هناك نوعين من الاستثمار: فالنوع الأول هو الاستثمار الأجنبي المباشر والذي يشير إلى الاستثمار الحقيقي المتمثل في كونها وسيلة للاستثمار طويل الأجل للحصول على سلطة الرقابة الإدارية نتيجة استخدام رؤوس الأموال (Aqeel & Nishat, 2005)، ومعنى آخر بأنه يتم توظيف رأس المال كالتزام على المدى الطويل في الأنشطة الاقتصادية في الدولة المضيفة، والنوع الثاني الاستثمار المحفظي والذي يشير إلى شراء الأسهم والسندات الأجنبية فقط لغرض الحصول على عائد على الأموال المستثمرة (محمد وأحمد، ٢٠١٣، ١٠٥).

ويعرف الاستثمار الأجنبي المباشر من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) وصندوق النقد الدولي (IMF) على أنه استثماراً ينطوي على علاقة طويلة الأمد ويعكس المصلحة الدائمة والمراقبة من قبل كيان مقيم في اقتصاد ما (المستثمر الأجنبي المباشر أو المؤسسة الأم) في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر غير بلد المستثمر الأجنبي (الاستثمار الأجنبي المباشر أو المؤسسة التابعة لها أو فروع الشركات الأجنبية). وبذلك فإن الاستثمار الأجنبي المباشر يعني أن المستثمر يمارس درجة كبيرة من التأثير على إدارة الكيان المقيم في اقتصاد الدولة الأخرى (UNCTAD, 2006)، أو هو إنماء للذمة المالية لبلد ما من خلال حركة رؤوس الأموال المملوكة عبر الحدود ودخولها في مشروعات اقتصادية تعمل على توفير الاحتياجات المختلفة للبلد وتحقيق عوائد مالية في صالحه (محمد، ٢٠١٩، ١٥). ويميل الباحثون إلى التعريف الذي قدمته منظمة التجارة العالمية (WTO) للاستثمار الأجنبي المباشر بأنه ينشأ عندما يقوم مستثمر مستقر في بلد ما بامتلاك أصل أو موجود في بلد آخر مع توفر النية لديه بإدارة ذلك الأصل.

٢. نظريات الاستثمار الأجنبي المباشر:

إن هناك الكثير من النظريات المتعلقة بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ويرجع ذلك إلى دور هذه التدفقات في عملية التنمية الشاملة على مستوى الدول من خلال نقل رؤوس الأموال والخبرات الإدارية والتكنولوجيا الحديثة ولا سيما من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، والتي أدت إلى زيادة الاهتمام بهذا الموضوع بالتركيز على جانب المحددات وجانب النتائج للاستثمار الأجنبي المباشر. أن (نموذج شنيدر وفري) اعتمد على فرضية أساسية مفادها أن المحددات الاقتصادية والسياسية هي التي تفسر واقع الاستثمار الأجنبي المباشر (Schneider & Frey, 1985)، بينما نظرية الربحية تشير إلى أن الشركة تسعى إلى تحقيق عائد عالي في دولة أخرى من خلال عملية الاستثمار والشركة تختار الدولة التي تفتقر إلى المعرفة التكنولوجية الحديثة والخبرات والمهارات الإدارية وقلة رؤوس الأموال فيها لتحقيق ميزة تنافسية مقارنة مع مثيلاتها من الشركات المحلية. بينما جاءت نظرية تنوع المواقع للتركيز على تقليل الخطر التي قد يتعرض لها الاستثمار الأجنبي المباشر، إذ أن هذا الاستثمار يركز على المفاضلة في اختيار الدولة المضيفة مع التركيز على المحددات الجاذبة للاستثمارات لاختيار الدول عن طريق المناخ الاستثماري وإجراءات الحماية، والعوامل التسويقية والحوافز والامتيازات المتوفرة في الدول المضيفة (Asaad, 2014)، وأيضاً تسعى نظرية النمو إلى الرغبة الإدارية في النمو مع نمو الأسواق أو المحافظة على الموقع التنافسي من حيث نسبة المبيعات وحصتها في السوق، وعندما لا تتوفر فرصة للنمو محلياً فتلجأ الشركة نحو الاستثمار إلى الخارج لتعويض وتحقيق هدف النمو (Lim, 2001). في حين ركزت نظرية أخرى على المحددات المكانية لكون تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر يوجه إلى الدول ذات الأجور المنخفضة والموارد الطبيعية الوفيرة، وتقرح هذه النظرية الجديدة للتجارة أن وفورات الحجم هي القوة الدافعة للاستثمار الأجنبي المباشر (Campus & Kinoshita, 2003)، بينما نظرية وفرة العنصر توضح بان الاختلافات بين الدول في الوفرة النسبية لعوامل الإنتاج هي الأساس لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (الطائي، ١٩٩٩).

إن محور اهتمام نظرية الموقع أو المزايا المقدمة من قبل الدول المضيفة للمستثمرين، وهذه النظرية تهتم بالمتغيرات البيئية في الدول المضيفة كالدعم الحكومي للمستثمر، البنية التحتية المتطورة، القوة الشرائية المرتفعة ونمو السوق المحلي والموارد الطبيعية الموجودة، وغيرها تؤثر على الأنشطة الإنتاجية أو التسويقية والبحوث والتطوير ونظم الإدارة وغيرها، وكلها عوامل تؤدي إلى تقديم الانتاج إلى السوق بكلفة أقل (Dunning, 1980). بينما محتوى نظرية الموقع المعدلة تتضمن العوامل الشرطية كخصائص المنتج والخصائص المميزة للدولة المضيفة والعلاقات الدولية للدولة المضيفة والعوامل الدافعة كالخصائص المميزة للشركة والعوامل الضابطة كالقوانين واللوائح الإدارية والعوامل الدولية والاتفاقيات المبرمة بين الدولة المضيفة والدولة الام للاستثمار، وان هذه الدراسة تسعى إلى الامام ببعض المحددات السياسية والمالية والبشرية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على ضوء النظريات السابقة.

٣. العوامل الجيوسياسية والمالية والبشرية:

يقصد بالمخاطر السياسية أيضاً المخاطر الجيوسياسية، وهناك العديد من التعاريف للمخاطر السياسية التي قد تؤثر على قيمة الاستثمار، فهناك من يعرف المخاطر الجيوسياسية على أنه الخطر المرتبط بالحروب والأعمال الإرهابية والتوترات بين الدول التي تؤثر على المسار الطبيعي والسلمي للعلاقات الدولية (Dario & Iacoviello, 2018, p6)، ويرى آخرون بأن بعض الأشكال الشائعة للمخاطر السياسية يتضمن حالة عدم التأكد الخاص بسلوك المستثمرين والمستثمرين، وموقف الحكومة، وإعاقه تحويل رؤوس الأموال والتكنولوجيا، جودة عدم قابلية تبادل العملة، الحروب، البيروقراطية، الفساد وحتى الحرب أو السلام (Chen, Bin & Chen, 2005)، وبمعنى آخر فإن المخاطر الجيوسياسية هي المخاطر التي يعرض عائد الاستثمار للضرر نتيجة التغيرات السياسية أو عدم الاستقرار في بلد ما، وهذا الضرر الناشئ من عدم الاستقرار على عائد الاستثمار يرجع إلى تغيير في الحكومة، الهيئات التشريعية، متخذ القرارات الأجنبية أو السيطرة العسكرية، واستخدمت الدراسة الحالية عدة عوامل أو أحداث لقياس المخاطر الجيوسياسية في العراق منها مكافحة الفساد، فترة تواجد داعش، انتخابات البرلمان العراقي، انسحاب قوات التحالف من العراق.

فيما جاءت القيمة السوقية أو رسملة السوق كمقياس بسيط يعتمد على سعر السهم وعادة يستخدم هذه القيمة من قبل المستثمرين لتحديد حجم السوق بدلاً من الاعتماد على استخدام حجم المبيعات أو الموجودات، ويعتبر أحد المقاييس الفعالة في تقييم المخاطر، ويتم حساب القيمة السوقية بضرب عدد الأسهم القائمة بالسعر الحالي للسهم الواحد (Keown, Martin, & Petty, 2011)، واستخدمت الدراسة الحالية القيمة السوقية للأسهم إلى إجمالي الناتج المحلي.

بينما مؤشر التنمية البشرية هو إحصائية وضعها وجمعها الأمم المتحدة لقياس ومستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف البلدان، وأيضاً المؤشر يستخدم كأداة لمابعة التغيرات في مستويات التنمية ومقارنتها في مختلف البلدان، والمؤشر يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية للتنمية البشرية وهي الحياة الصحية والقدرة على اكتساب المعرفة وتحقيق مستوى معيشي لائق (UNDP, Human Development Report 2016)، والدراسة الحالية استخدمت هذا المؤشر أيضاً.

٤. تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق:

إن نسبة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي في العراق للفترة (١٩٧٠-٢٠١٩) لم تصل إلى (٢٪) (The Global Economy, Business and Economic Database)، وأن الجدول (٢) يعرض ملخص نسبة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي الإجمالي في العراق للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٨) ويظهر فيها الاتجاه الصاعد لهذه التدفقات من العام (٢٠٠٣) إلى العام (٢٠١٢)، ومن ثم بدأت النسبة بالتزول إلى نهاية فترة الدراسة في العام (٢٠١٨)، وأفضل نسبة كان في العام (٢٠١٢) بلغ (١,٥٦٪)، وهذا التذبذب قد يرجع إلى المخاطر الجيوسياسية كفقدان الاستقرار السياسي والأمني والحروب والقتال الطائفي والأعمال الإرهابية، في حين كانت هذه التدفقات أكثر في دول أخرى كالاردن ولبنان في العام (٢٠٠٥) حيث بلغت (١٥,٧٦٪، ١٢,٢١٪) على التوالي، بينما لم تبلغ (٢٪) في العراق في أفضل حالاتها.

٥. الدراسات السابقة:

إن هناك العديد من الدراسات السابقة النظرية والتطبيقية التي أجريت حول الاستثمار الاجنبي المباشر من ناحية محدداتها الاقتصادية أو المالية أو السياسية أو من ناحية أثارها سواء كانت سلبية أو إيجابية على مستوى الدولة الام أو الدولة المضيفة أو كون هذه الدول نامية أو متقدمة أو من ناحية المناخ الاستثماري وعوامل الجذب وغيرها وباستخدام نماذج اقتصادية قياسية واحصائية مختلفة، إلا أن النتائج غير حاسمة لحد الآن لوجود تباين فيها ولأهمية الموضوع بالنسبة للدول النامية فيما إذا أحسن التصرف مع الاستثمار الاجنبي فتصبح بمثابة حجر الزاوية وعصب الاقتصاد لمساهمتها في عملية التنمية الاقتصادية الشاملة، وبذلك تعتبر الاستثمار الاجنبي الشريان الرئيس الذي يتدفق منه رؤوس الأموال والخبرة الإدارية والتكنولوجيا الحديثة، ولهذا جاءت هذه الدراسة كأضافة للحقل المعرفي لهذا الموضوع والاتي بعض الدراسات التي تخص الاستثمار الاجنبي المباشر ومحدداتها:

- دراسة (الأثروشي، ٢٠٠٥): إن دراسة الأثروشي ركزت على تحديد أسبقيات الاستثمار في العراق بالمقارنة مع دول الجوار على مستوى الموقع والقطاع والشركات من خلال معرفة تأثير خطر سعر الصرف وعدم الاستقرار السياسي والدولي على الاستثمار الاجنبي المباشر، وكان هناك تأثير قوي لهذه الاخطار على الاستثمار الاجنبي والتي قد يرجع إلى روح المنافسة لدول الجوار في جذب الاستثمارات الأجنبية أو حتى خلق الاخطار من قبلهم لمنع دخول هذه الاستثمارات إلى العراق.
- دراسة (Asaad, 2014): جاءت الدراسة لمعرفة المحددات الاقتصادية للاستثمار الاجنبي المباشر في العراق للفترة (٢٠٠٤-٢٠١١) باستخدام طريقة المربعات الصغرى، وأظهرت عدم وجود تأثير معنوي لكل من معدل التضخم ومعدل الفائدة مع وجود تأثير معنوي سلبى لسعر الصرف على هذه التدفقات في العراق، واقترحت الدراسة بضرورة قيام الحكومة العراقية بجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لغرض المساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال اعداد سياسة نقدية فاعلة لاستقرار سعر الصرف.

- دراسة (Marane & Asaad, 2014): حاولت هذه دراسة معرفة واقع المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق وقدرتها على الإيفاء بمتطلبات المشاريع الضخمة التي انجزت بعد اصدار قانون الاستثمار، والنتائج أكدت بعدم قدرة المصارف على اللحاق بأدنى متطلبات الاستثمارات الجديدة وعلى مستوى القطاعات لعدم امتلاكها رأس المال الكافي لتمويل المشاريع، وهذا فضلاً إلى إثبات عدم كفاءة سوق العراق للأوراق المالية على المستوى العام والقطاع في دراسات أخرى (Asaad, 2014; Asaad et al., 2015).
- دراسة (سعيد ومحمد، ٢٠١٤): حاولت دراسة في الجزائر لمعرفة المحددات السيوسياسية والاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر للفترة السنوية (١٩٧٢-٢٠٠٨) باستخدام الأساليب الكمية القياسية، وبينت النتائج بوجود علاقة تكاملية مشتركة بينهم، وهذا يعني بأن واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر يفسر بعوامل اقتصادية وسياسية وينسب مختلفة فمثلاً بوجود العلاقة المعنوية الموجبة لكل من رصيد الميزان التجاري وسعر الصرف والانفتاح التجاري ومستوى الهياكل القاعدية وحجم المساعدات ومعنوية العلاقة العكسية للنتائج المحلي الإجمالي ومؤشر الحرية المدنية مع الاستثمار الأجنبي المباشر ومع عدم وجود أية علاقة لتدفقات الاستثمار مع كل من معدل التضخم والديون الخارجية ومؤشر الحقوق السياسية.
- دراسة (Abdel-Latif, 2019): قامت الدراسة باختبار مدى استجابة الاستثمار الأجنبي المباشر للصدمات السياسية باستخدام نموذج VAR لقاعدة بيانات للفترة (١٩٦٦) دولة خلال الفترة (١٩٨٩-٢٠١٥)، بحيث تم استخدام أثر أحداث الربيع العربي لقياس المدى القصير للصدمات السياسية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لعينة فرعية من تسعة عشر دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأظهرت النتائج بأن الصدمة الايجابية لنوعية الاحداث السياسية يزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر مما يعطي دليلاً على أهمية نوعية الاحداث السياسية في تحديد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وأيضاً وجد أن الربيع العربي أدى إلى انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- دراسة (Dario & Iacoviello, 2018): استخدمت هذه الدراسة المقالات المختلفة التي تغطت التوترات السياسية لتقديم مؤشر شهري للمخاطر الجيوسياسية (GPR) من العام (١٩٨٥)، وارتفع المؤشر حول حرب الخليج، بعد ١١ سبتمبر، خلال غزو العراق عام ٢٠٠٣، خلال أزمة روسيا وأوكرانيا عام (٢٠١٤)، وبعد هجمات باريس الإرهابية، وهذا الارتفاع يؤدي إلى انخفاض النشاط الحقيقي وانخفاض عائدات الأسهم وتحركات رأس المال من الاقتصادات الناشئة باتجاه الاقتصادات المتقدمة، وأيضاً ارتفع بشكل كبير المخاطر الجيوسياسية خلال الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية.
- دراسة (Arbati, 2011): تناولت هذه الدراسة محددات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى اقتصادات السوق الناشئة بالتركيز على آثار السياسات الاقتصادية، وتضمنت التحليل أيضاً دور عوامل الدفع الخارجية والاستقرار السياسي باستخدام قاعدة البيانات لأحداث الصراع الداخلي، والنتائج أشارت إلى أن انخفاض التعريفات التجارية ومعدلات الضريبة على الشركات، واعتماده سياسات أسعار الصرف الثابتة وإلغاء الرقابة على رأس المال المتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر لعبت دوراً أساسياً. وبينت بأن أحداث الصراع الداخلي وعدم الاستقرار السياسي يكون لها آثار سلبية كبيرة على الاستثمار الأجنبي المباشر وبالتالي تسليط الضوء على دور سياسات المتكاملة لتعزيز النمو وتجنب التوقف المفاجئ لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.
- دراسة (باش والقريشي، ٢٠١٧): اختبرت هذه الدراسة مدى تأثير السياسة المالية ومنها النفقات العامة والضرائب على مؤشرات الاداء في السوق المالي العراقي للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)، وبينت النتائج بأن مؤشر حجم التداول الأكثر تأثيراً بالسياسة المالية، واقترحت الدراسة بتقليل الفجوة القائمة بين النفقات الجارية والاستثمارية والبدء بالإصلاح الضريبي في العراق مع فتح فروع أخرى للسوق المالي داخل حدود الدولة.
- دراسة (Jabarin, Nour & Atout, 2019): توصلت هذه الدراسة التي أجريت في فلسطين للفترة الممتدة (٢٠١١-٢٠١٧) بأن مؤشر أسعار المستهلك وسعر الصرف والنتائج المحلي الإجمالي يؤثر سلباً على السوق الفلسطيني بينما لا يوجد أي تأثير لكل من مؤشر الانتاج الصناعي والميزان التجاري على السوق المالي.
- دراسة (Umer, 2016): وجدت هذه الدراسة علاقة إيجابية طويلة الأجل بين مؤشر الأسهم مع معدل التضخم وعرض النقد وأسعار النفط في باكستان للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)، فيما كانت العلاقة السلبية طويلة الأجل مع سعر الصرف والاحتياطات الأجنبية وأسعار الذهب ومعدل الفائدة مع عدم معنوية الاستثمار الأجنبي المباشر والنتائج الصناعي والاستيراد والتصدير مع عائد الأسهم.
- دراسة المرشدي (٢٠١٨): بينما أظهرت نتائج هذه الدراسة بوجود علاقة طردية معنوية بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومؤشر القيمة السوقية لسوق العراق للأوراق المالية للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٥).
- دراسة (Owen, 2019): في هذه الدراسة تم استخدام حقل جديد لمعرفة تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر الأخضر على إعادة انتخابات الأحزاب الفائزة في سياق انتخابات عمدة البرازيل لدورتين (٢٠٠٤، ٢٠١٢)، وأظهرت النتائج بعدم معرفة أثر نشاط الاستثمار الأجنبي المباشر على نتائج الانتخابات على الرغم من الدور المهم لهذا النشاط، وصحيح بأن الاستثمار الأجنبي المباشر يخلق فرص عمل إلا أنه يولد أيضاً المنافسة للمنتجين

المحليين، وبالاعتماد على نظريات الإنتاج العالمي فإن نفقات الاستثمار الأجنبي المباشر يزيد من رفاهية الناخبين في الاقتصاد المحلي للدولة المضيفة، لذلك فإن تدفق الاستثمارات الجديدة يجب أن يزيد من فرصة النجاح الانتخابي للأحزاب الحالية في الانتخابات المحلية، ووجدت الدراسة بأن الإعلان عن مشاريع الاستثمار الجديدة يزيد من احتمالية فوز الحزب الحاكم بإعادة انتخابه.

- دراسة (Kurua, 2012): تناولت هذه الدراسة علاقة العملية السياسية مقاساً بالانتخابات على الأداء الاقتصادي مقاساً أداء سوق الأسهم والاستثمار الأجنبي المباشر وأسعار الفائدة ومعدلات التضخم في كينيا للفترة الممتدة (١٩٩١-٢٠٠٨)، وأظهرت النتائج بأن اتجاهات الانتخابات لها تأثير قوي على أداء واستقرار الاقتصاد، والنتائج اقترحت بأن هناك بعض التأثيرات القوية المرتبطة بالعملية السياسية على المتغيرات الاقتصادية.
- دراسة (Kurul & Yalta, 2017): ربطت هذه الدراسة العوامل المؤسسية مع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر للفترة (٢٠٠٢-٢٠١٢) في الدول النامية باستخدام هيئة ديناميكية من (١١٣) دولة نامية، والنتائج أكدت على وجود علاقة إيجابية معنوية لكل من (الصوت والمساءلة، فعالية الحكومة، السيطرة على الفساد، الاستقرار السياسي، الجودة التنظيمية ومؤشر الحوكمة)، وعلاقة سلبية معنوية للأزمة المالية في (٢٠٠٨-٢٠٠٩) على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.
- دراسة (Zeshan & Talat, 2015): بينما وجدت هذه الدراسة معنوية العلاقة الايجابية للسيطرة على الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر في باكستان للفترة (١٩٩٦-٢٠١٠) من خلال تطبيق تقنيات نارما وطريقة المربعات الصغرى العادية.
- دراسة (Amal, Thiago & Raboch, 2010): أجريت هذه الدراسة في أمريكا اللاتينية باستخدام نموذج بيانات المقطع للفترة (١٩٩٦-٢٠٠٨) وتوصلت إلى عدم معنوية العلاقة السلبية للسيطرة على الفساد مع الاستثمار الأجنبي المباشر،
- دراسة (Zidi & Ali, 2016): من خلال هذه الدراسة تم اكتشاف معنوية العلاقة بين السيطرة على الفساد والاستثمار الأجنبي المباشر في دراسة على إحدى عشرة دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للفترة (١٩٩٦-٢٠١٤) باستخدام الاقتصاد القياسي لبيانات المقطعية، أما علاقة التنمية البشرية مع الاستثمار الأجنبي المباشر ظهرت بأنها كانت سلبية غير معنوية للهند وإيجابية غير معنوية للبرازيل للفترة (٢٠٠٥-٢٠١٤) باستخدام معادلة الانحدار المتعدد (Das, 2017)، في حين وجدت معنوية العلاقة الايجابية للاستثمار الأجنبي المباشر على مؤشر التنمية البشرية للفترة (١٩٩٦-٢٠١٠) على عينة من (١٥٨) دولة (Segura, 2014)، وبالتالي تم اعتبار مؤشر التنمية البشرية والفساد من المحددات الرئيسة للاستثمار الأجنبي المباشر للدولة المضيفة في دراسة على عينة إجمالية من (١٢٩) دولة تتكون من (٣٤) عضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية و(٩٥) دولة غير عضو فيها (Curtis, Rhoades & Griffin, 2013).

بشكل عام يلاحظ عند مراجعة الدراسات السابقة للعوامل السياسية والمالية والبشرية كمحددات لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول المضيفة بعدم اتساق نتائجها، وبالتالي عدم تحديد اتجاه العلاقة بينهم مع اختلاف طبيعة وظروف الدول التي أجريت فيها هذه الدراسات، بالإضافة إلى عدم وجود اتفاق بين الباحثون حول محددات الاستثمار الأجنبي المباشر مع تبين المنهجية المستخدمة فيها واختلاف الفترة الزمنية لتلك الدراسات، وبالتالي كلها تمثل عوامل تؤكد باستمرار وجود الفجوة البحثية في هذه الموضوع.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على العراق كراعي أكثر دولة منتجة للنفط على مستوى العالم بعد كل من الولايات المتحدة وروسيا والسعودية، وأيضاً تختلف لندرة الدراسات التي أجريت على هذا الموضوع لعدم توفر بيانات لسلسلة زمنية طويلة نتيجة حداثة دخول الاستثمارات الأجنبية المباشرة بعد العام (٢٠٠٣) إلى العراق، وأيضاً تتميز هذه الدراسة بربط المحددات السياسية والمالية والبشرية مع الاستثمار الأجنبي المباشر بعكس الدراسات السابقة التي ركزت على جزء من هذه المحددات كالفساد والتنمية البشرية والقيمة السوقية والنفط، وتختلف هذه الدراسة أيضاً في تغطية وإدخال متغيرات جديدة كمخاطر سياسية خاصة بدولة العراق والتي لا توجد مثل هذه المخاطر في دول أخرى كمحددات لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر مثل فترة تواجد داعش وتواجد قوات التحالف الدولي في العراق.

الجانب التطبيقي:

يعتبر تأثير العوامل السياسية والمالية والبشرية على نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٨)، بمثابة الهدف الاساسي لهذه الدراسة، ويتضمن هذا المبحث التوصيف الاحصائي لبيانات الدراسة مع تحليل النتائج، حيث أن المتغير المعتمد هو الاستثمار الأجنبي المباشر بينما يمثل العوامل السياسية والمالية والبشرية المتغيرات المستقلة لهذه الدراسة.

١. متغيرات الدراسة:

إن الهدف من منهجية بناء النموذج هو تحديد المتغيرات المهمة التي تساهم بأكبر قدر ممكن في تفسير المتغير التابع في الدراسة، ويوضح الجدول (١) متغيرات الدراسة:

جدول (١): متغيرات الدراسة

الدراسات السابقة	قياس المتغير	الرمز	المتغير
(Asaad & Marane, 2019; Segura & Galiani, 2014; Zidi & Ali, 2016; Das, 2017; 2014; Kurul & Yalta, 2017)	نسبة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي	FDI_GDP	تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر
(Kaufmann, Kraay, & Mastruzzi,; Sedik, 2012; Zeshan & Talat, 2014; Segura & Galiani, 2014; Zidi & Ali, 2016; Kurul & Yalta, 2017).	مكون من أبعاد الحكم الستة: الصوت والمساءلة ، الاستقرار السياسي ، فعالية الحكومة ، الجودة التنظيمية ، سيادة القانون والسيطرة على الفساد مقدم من قبل البنك الدولي	CGI	مؤشر الحكم المركب
	يقيس قدرة الدولة على كشف انواع الفساد المختلفة ومكافحتها مقدم من قبل البنك الدولي	CC	السيطرة على الفساد
(المعموري والزبيدي، ٢٠١٤، باش والقريشي، ٢٠١٧، مصطفى، ٢٠١٩)	القيمة السوقية للاسهام إلى إجمالي الناتج المحلي	MC_GDP	معدل القيمة السوقية
(UNDP, Human Development Report 2016)	مكون من أبعاد التنمية البشرية الثلاثة وهي الحياة الصحية والقدرة على اكتساب المعرفة وتحقيق مستوى معيشي لائق مقدم من قبل برنامج التطوير للأمم المتحدة	HD	مؤشر التنمية البشرية
كتاب سوق العراق للأوراق المالية المرقم (٣٠٣) في ٢٠١٥/٢/١٠	متغير وهي تصدير النفط أكثر من ٤ ملايين برميل تأخذ قيمة واحد ماعدا ذلك تأخذ قيمة صفر	OE>4M	تصدير النفط أكثر من أربعة ملايين
	متغير وهي سعر النفط أكبر من ١٠٠ دولار تأخذ قيمة واحد ماعدا ذلك تأخذ قيمة صفر	OP>100	سعر النفط أكبر من ١٠٠ دولار
(سعيد ومحمد، ٢٠١٤) (Chen, Bin & Chen, 2005)	متغير وهي فترة قطع الموازنة عن الاقليم تأخذ قيمة واحد ماعدا ذلك تأخذ قيمة صفر	KRG/IFG relation	علاقة حكومة كردستان مع حكومة العراق الفدرالي
(المحمود، ٢٠١٩، ٨٣)	متغير وهي فترة تواجد قوات التحالف تأخذ قيمة واحد ماعدا ذلك تأخذ قيمة صفر	ICW	انسحاب قوات التحالف
Pantzalis, et al., 2000, Chen, Bin & Chen, 2005;) (Kurial, 2012; Owen, 2019)	متغير وهي فترة الانتخابات تأخذ قيمة واحد ماعدا ذلك تأخذ قيمة صفر	IPE	الانتخابات البرلمانية العراقية
مجلس المحافظين في سوق العراق للأوراق المالية المرقم (٣٠٣) في ٢٠١٥/٢/١٠ (Asaad, 2014, ١٩٣) (مصطفى، ٢٠١٩) (Caldara & Iacoviello, 2018)	متغير وهي فترة تواجد داعش تأخذ قيمة واحد فترة بدون داعش تأخذ قيمة صفر	ISIS	تواجد داعش

المصدر: من إعداد الباحثون.

٢. نموذج الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على تأثير سبعة متغيرات مستقلة متمثلة في (مكافحة الفساد، التنمية البشرية، القيمة السوقية، تواجد داعش، انتخابات البرلمان العراقي، بقاء قوات التحالف من العراق، تجاوز سعر النفط مبلغ مئة دولار للبرميل الواحد) على المتغير المعتمد المتمثل في نسبة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي باستخدام طريقة المربعات الصغرى (Ordinary Least Square)، وجاءت استخدام هذا النموذج نتيجة عدم توفر بيانات سلسلة زمنية طويلة عن الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق حيث بدأت هذه التدفقات بالدخول إلى العراق بعد العام (٢٠٠٣).

Estimation Command: LS FDI_GDP CC HD MC_GDP ISIS IPE ICW OP_100 C

Estimation Equation: $FDI_GDP = C(1)*CC + C(2)*HD + C(3)*MC_GDP + C(4)*ISIS + C(5)*IPE + C(6)*ICW + C(7)*OP_100 + C(8) + e$

حيث أن:

 FDI_GDP = نسبة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي. $CC = C(1)$ مكافحة الفساد. $HD = C(2)$ التنمية البشرية. $MC_GDP = C(3)$ القيمة السوقية لسوق العراق للأوراق المالية. $ISIS = C(4)$ متغير وهي فترة تواجد داعش (قيمة ١ في حالة تواجدهم و ٠ فيما عدا ذلك). $IPE = C(5)$ انتخابات البرلمان العراقي (قيمة ١ في حالة الانتخابات و ٠ فيما عدا ذلك).

(6) $ICW = C$ بقاء قوات التحالف في العراق (قيمة ١ في حالة بقاءهم و ٠ فيما عدا ذلك).

(7) $OP_{100} = C$ تجاوز سعر النفط مبلغ مئة دولار للبرميل الواحد (قيمة ١ عند السعر أكثر من مئة دولار للبرميل و ٠ فيما عدا ذلك).

(8) $C =$ ثابت المعادلة (قيمة المتغير التابع في حالة كون المتغيرات المستغلة مساوية الصفر).

$e =$ المتغير العشوائي

يوضح الجدول (٢) بيانات السلسلة الزمنية السنوية للمتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد للدراسة، حيث قبل البدء باستخدام التحليل لغرض اختبار الفرضيات تم القيام ببعض الاختبارات للتعرف على طبيعة البيانات كعرض البيانات في رسومات بيانية والتي تشمل (١٤) مشاهدة سنوية لمعرفة حركة المتغيرات كما في الشكل (١).

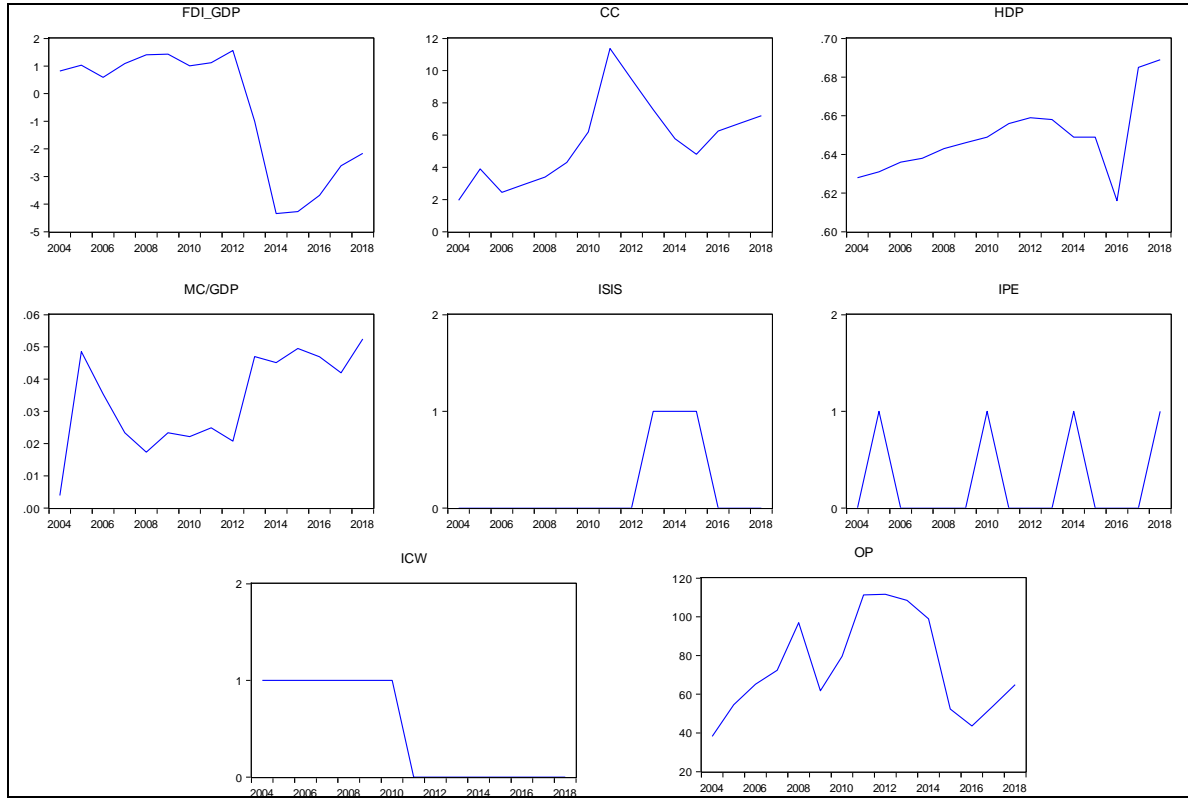
جدول (٢): متغيرات الدراسة للفترة (٢٠١٨-٢٠٠٤)

Year	FDI_GDP	CGI	CC	HD	MC/GDP	OE>4M	OP>100	KRG/IFG	ICW	IPE	ISIS
2004	0.82	2.11	1.95	0.63	0.004	2,011,470	38.26	0	1	0	0
2005	1.03	3.47	3.90	0.63	0.049	1,877,660	54.57	0	1	1	0
2006	0.59	3.64	2.44	0.64	0.035	1,995,600	65.16	0	1	0	0
2007	1.09	4.99	2.91	0.64	0.023	2,086,290	72.44	0	1	0	0
2008	1.41	7.41	3.40	0.64	0.017	2,375,270	96.94	0	1	0	0
2009	1.43	8.42	4.31	0.65	0.023	2,390,590	61.74	0	1	0	0
2010	1.01	8.89	6.19	0.65	0.022	2,399,300	79.61	0	1	1	0
2011	1.12	10.0	11.37	0.66	0.025	2,625,680	111.26	0	0	0	0
2012	1.56	8.74	9.48	0.66	0.021	2,983,330	111.63	0	0	0	0
2013	*-1	8.42	7.58	0.66	0.047	3,054,380	108.56	0	0	0	1
2014	*-4.34	8.16	5.77	0.65	0.045	3,368,040	98.97	1	0	1	1
2015	*-4.27	7.60	4.81	0.65	0.050	4,045,040	52.32	1	0	0	1
2016	*-3.68	8.58	6.25	0.62	0.047	4,443,520	43.64	1	0	0	0
2017	*-2.61	9.05	6.73	0.69	0.042	4,453,680	54.13	1	0	0	0
2018	*-2.16	8.57	7.21	0.69	0.052	4,612,700	64.90	1	0	1	0

* الإشارة السالبة تظهر عندما يتم قياس صافي تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر، والتي تمثل الاستثمارات الداخلة من قبل الأجانب مطروحاً منها الاستثمارات الخارجة من الدولة من قبل الاجانب. (Mathur & Singh, 2011).

Sources:

1. Central Bank of Iraq. (2011). Annual Report 2004-2019, Statistics and Research Department, Iraq. Available at (<http://www.cbi.iq>).
2. The Global Economy, Business and Economic Database, <https://www.theglobaleconomy.com/>
3. UNCTAD. World Investment Report Series, 2004-2019. United Nations Conference on Trade and Development (<https://unctad.org/en/pages/home.aspx>).



شكل (١): حركة متغيرات الدراسة للفترة (٢٠١٨-٢٠٠٤)

المصدر: من إعداد الباحثون في ضوء مخرجات برنامج Eviews

إن نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي للفترة (٢٠١٨-٢٠٠٤) موضح في الجدول (٢) والشكل (١)، حيث أن نسبة التدفقات لم تبلغ (١٪) في العام (٢٠٠٤) بعد أن فتحت العراق الحدود وأزلت العوائق أمام حركة رؤوس الأموال وارتفعت هذه النسبة مع مرور الزمن نتيجة القيام بالإصلاحات الهيكلية والاقتصادية التي جذبت الاستثمارات الأجنبية لتصل إلى ذروتها في العام (٢٠١٢)، بعد أن كانت هذه الاستثمارات متوقفة لأكثر من عقدين نتيجة الحروب والحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل المجتمع الدولي بعد دخولها إلى الكويت في العام (١٩٩١). بينما مؤشر السيطرة على الفساد في العراق كان في أحسن حالاتها في العام (٢٠١١) لتصل إلى قيمة إحدى عشرة نقطة من المئة ومن ثم تهبط مرة أخرى خلال فترة الدراسة لتبقى العراق في ذيل ترتيب العالم في مؤشر التحكم بالفساد، وبذلك فإن ممارسة السلطة العامة لتحقيق المكاسب الخاصة ومن ضمنها أشكال الفساد الصغيرة والكبيرة والاستيلاء على موارد وممتلكات الدولة من قبل النخب وامتخذي القرار والمصالح الخاصة هي الحالة السائدة في العراق.

إن مؤشر التنمية البشرية للعراق كان نوعاً ما مستقرًا خلال فترة الدراسة والذي يقاس متوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم ومستويات المعيشة، ويلاحظ بوجود تحسن طفيف جداً لتصبح أعلى قيمة للمؤشر (٠,٦٩) في العام (٢٠١٨) بعد أن كانت أدنى قيمة لها (٠,٦٣) في العام (٢٠٠٤)، والمؤشر يعبر عن مستوى الرفاهية والرعاية الصحية وبذلك يعتبر العراق ذات تنمية بشرية متوسطة لتأتي في ترتيب (١٢٠) من مجموع (١٨٩) دولة في العام (٢٠١٩).

إن القيمة السوقية لسوق العراق للأوراق المالية قد شهدت ارتفاع كبير مقارنة مع القيمة السوقية لسوق بغداد للأوراق المالية، وقد لوحظ تلك الزيادات بعد العام (٢٠٠٤)، وكان الارتفاع بنسبة كبيرة بعد العام (٢٠١٢) حسب تقارير السوق (Asaad, 2015, 63). وجاءت المتغيرات الأربعة الأخرى كمتغيرات وهمية واخذت قيمة واحد وهي (تواجد داعش للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧)، الانتخابات البرلمانية العراقية لاربعة دورات في الاعوام (٢٠٠٥، ٢٠١٠، ٢٠١٤، ٢٠١٨)، انسحاب قوات التحالف من العراق بعد العام (٢٠١٠)، تجاوز سعر النفط حاجز المئة دولار للبرميل الواحد للفترة (٢٠١١-٢٠١٤)، وما عدا ذلك فليديها قيمة صفر، وبشكل عام إذا كان المتغير الوهمي أصبح معنوياً ومعامل التحديد كان موجباً، فذلك يعني بأن هذه المتغيرات لها تأثير على المتغير المعتمد.

ويستنتج من التوصيف السابق للمتغيرات المستقلة المتمثلة في (السيطرة على الفساد، التنمية البشرية، القيمة السوقية لسوق العراق للأوراق المالية ونسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر) في العراق كان متذبذباً بين الصعود والهبوط خلال فترة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى التغير الكبير

الحاصل من اقتصاد مغلق ومنعزل دولياً إلى اقتصاد مفتوح ويتحكم به قواعد السوق والعرض والطلب بالإضافة إلى الظروف السياسية والامنية الغير مستقرة خلال فترة الدراسة.

٣. الاختبارات الأولية:

إن الاختبارات الأولية تهدف إلى اختبار صلاحية البيانات للتحليل الاحصائي ومنها اختبار معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة واختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity) واختبار معامل تضخم التباين (Variance inflation factor) لمعرفة فيما إذا كان اتجاه المتغيرات المستقلة أو سلوكها تكون مماثلاً أو مشابهاً، الجدول (٣) يوضح قيمة المعامل التي لم تواجه مشكلة الارتباط الخطي المتعدد لستة متغيرات فقط من مجموع عشرة متغيرات مستقلة بعد استبعاد ثلاثة متغيرات وهي (مؤشر الحكم المركب، توتر العلاقات بين حكوم اقليم كردستان مع حكومة العراق الفدرالي، تصدير النفط لأكثر من أربعة ملايين برميل يومياً) لكون قيمة معامل تضخم التباين لهم كان أكبر من (١٠) ويسبب مشكلة الارتباط الخطي (Guajarati, 2009)، ويؤكد الجدول (٤) المتغيرات المستقلة السبعة المتبقية في الدراسة وهي (مكافحة الفساد، التنمية البشرية، القيمة السوقية، تواجد داعش، انتخابات البرلمان العراقي، انسحاب قوات التحالف من العراق، تجاوز سعر النفط حاجز المئة دولار للبرميل الواحد)، وبالتالي ليس هناك تداخل خطي بين المتغيرات المستقلة السبعة.

جدول (٣): معامل تضخم التباين

Variance Inflation Factors Sample: 2004 2018 Included observations: 15			
	Coefficient	Uncentered	Centered
Variable	Variance	VIF	VIF
CC	0.038740	38.43619	6.561990
HD	177.0177	1942.601	1.633652
MC_GDP	552.1485	19.15226	2.996246
ISIS	0.748382	3.898820	3.119056
IPE	0.301519	2.094420	1.535908
ICW	0.954943	11.60817	6.191026
OP_100	0.830449	5.768483	4.230221
C	75.68332	1971.424	NA

المصدر: من إعداد الباحثون في ضوء مخرجات برنامج Eviews

جدول (٤): معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة للفترة (٢٠١٨-٢٠٠٤)

	CC	HD	MC_GDP	ISIS	IPE	ICW	OP_100
CC	1.000	0.522	0.202	0.085	0.035	-0.746	0.693
HD	0.522	1.000	0.275	0.085	0.183	-0.501	0.215
MC_GDP	0.202	0.275	1.000	0.475	0.358	-0.561	0.039
ISIS	0.085	0.085	0.475	1.000	0.075	-0.468	0.452
IPE	0.035	0.183	0.358	0.075	1.000	0.040	-0.023
ICW	-0.746	-0.501	-0.561	-0.468	0.040	1.000	-0.564
OP_100	0.693	0.215	0.039	0.452	-0.023	-0.564	1.000

المصدر: من إعداد الباحثون في ضوء مخرجات برنامج Eviews

٤. التوصيف الاحصائي:

إن التوصيف الاحصائي لمتغيرات الدراسة يوضحه الجدول (٥) والتي تتكون من كل من المتوسط، الانحراف المعياري، الحد الأعلى والحد الأدنى، معامل الالتواء ومعامل التفلطح، حيث أن متوسط نسبة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي (-٠,٥٣٣) وانحراف معياري (٢,٢٤٩)، ومتوسط السيطرة على الفساد (٥,٦٢) وانحراف معياري (٢,٦٣٩)، ومتوسط التنمية البشرية (٠,٦٤٨) وانحراف معياري (٠,١٩)، وأن متوسط القيمة السوقية لسوق العراق للأوراق المالية إلى إجمالي الناتج المحلي (٠,٠٣٣) وانحراف معياري (٠,٠١٤)، يستنتج من البيانات وسلوكها بأن الانحراف المعياري يشير إلى وجود تغيرات وتحركات أكبر لكل من متوسط نسبة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي ومؤشر السيطرة على الفساد على التوالي مقارنة مع كل من مؤشر التنمية البشرية والقيمة السوقية لسوق العراق للأوراق المالية، ويلاحظ بأن الأخير هو الأقل تذبذباً مقارنة مع المتغيرات الأخرى بينما المتغير المعتمد هو الأكثر تذبذباً مقارنة مع متغيرات الدراسة، ولم يفسر بقية المتغيرات لكون اعتبارها متغيرات وهمية وهي كل من (فترة تواجد داعش، انسحاب قوات التحالف من العراق، الانتخابات البرلمانية العراقية، تجاوز سعر النفط حاجز المئة دولار للبرميل

الواحد)، وتشمل اختبار التوزيع الطبيعي (Normal Distribution) لغرض معرفة فيما إذا كان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وأوضحت التوصيف بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باستخدام احصائية اختبار جاك بيرا (Jarque-Bera Test) لكونها غير معنوية عند مستوى (٥٪).

جدول (٥): التوصيف الاحصائي لمتغيرات الدراسة للفترة (٢٠١٨-٢٠٠٤)

	FDI_GDP	CC	HD	MC_GDP	ISIS	IPE	ICW	OP_100
Mean	-0.533333	5.620200	0.648800	0.033516	0.200000	0.266667	0.466667	0.266667
Median	0.820000	5.769231	0.649000	0.035362	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
Maximum	1.560000	11.37441	0.689000	0.052484	1.000000	1.000000	1.000000	1.000000
Minimum	-4.340000	1.951220	0.616000	0.003903	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
Std. Dev.	2.249326	2.639560	0.019483	0.014940	0.414039	0.457738	0.516398	0.457738
Skewness	-0.698941	0.567175	0.610967	-0.334775	1.500000	1.055290	0.133631	1.055290
Kurtosis	1.817601	2.703571	3.099627	1.908357	3.250000	2.113636	1.017857	2.113636
Jarque-Bera	2.095089	0.859138	0.939404	1.024989	5.664062	3.275116	2.500199	3.275116
Probability	0.350798	0.650789	0.625189	0.598999	0.058893	0.194454	0.286476	0.194454
Sum	-8.000000	84.30300	9.732000	0.502737	3.000000	4.000000	7.000000	4.000000
Sum Sq.Dev.	70.83253	97.54186	0.005314	0.003125	2.400000	2.933333	3.733333	2.933333
Observations	15	15	15	15	15	15	15	15

المصدر: من إعداد الباحثون في ضوء مخرجات برنامج Eviews

٥. تحليل الانحدار:

إن طريقة المربعات الصغرى (OLS) هي التي استخدمت لنموذج الانحدار في اختبار فرضيات الدراسة لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة وهي كل من (مكافحة الفساد، التنمية البشرية، القيمة السوقية، تواجد داعش، انتخابات البرلمان العراقي، انسحاب قوات التحالف من العراق، تجاوز سعر النفط حاجز المئة دولار للبرميل الواحد) على المتغير المعتمد المتمثل في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي في الدراسة للفترة الممتدة (٢٠١٨-٢٠٠٤)، ويعرض الجدول (٦) القوة التفسيرية لتأثير المتغيرات المستقلة الستة ومنها السياسية والسوقية والبشرية في تفسير التغيرات في نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي في العراق بحيث بلغت قيمة (Adjusted R-squared) بما يعادل (٨٩٪) من التغيرات التي يمكن تفسيرها من خلال نموذج الدراسة وكان اختبار النموذج عالي المعنوية من خلال اختبار (F)، بينما النسبة المتبقية يعود إلى متغيرات أخرى لم يدخل في نموذج الدراسة.

جدول (٦): تحليل الانحدار لمتغيرات الدراسة للفترة (٢٠١٨-٢٠٠٤)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CC	0.396670	0.196824	2.015354	0.037
HD	19.45879	13.30480	1.462539	0.1870
MC_GDP	7.141733	23.49784	0.303931	0.7700
ISIS	-1.503056	0.865091	-1.737455	0.1259
IPE	-1.207738	0.549108	-2.199456	0.0638
ICW	5.530840	0.977212	5.659818	0.0008
OP_100	2.155126	0.911290	2.364918	0.0500
C	-18.16001	8.699616	-2.087449	0.0753
R-squared	0.943092	Mean dependent var		-0.533333
Adjusted R-squared	0.886183	S.D. dependent var		2.249326
S.E. of regression	0.758850	Akaike info criterion		2.590500
Sum squared resid	4.030969	Schwarz criterion		2.968127
Log likelihood	-11.42875	Hannan-Quinn criter.		2.586478
F-statistic	16.57209	Durbin-Watson stat		2.254000
Prob(F-statistic)	0.000731			

المصدر: من إعداد الباحثون في ضوء مخرجات برنامج Eviews

$$FDI_GDP = 0.396669944083*CC + 19.4587932148*HD + 7.14173319006*MC_GDP - 1.50305585706*ISIS - 1.20773841706*IPE + 5.53084010803*ICW + 2.15512561657*OP_100 - 18.1600076928$$

يوضح الجدول أعلاه بأن متغير السيطرة على الفساد (CC) تأثير ايجابي معنوي عند (٪٥) على نسبة التدفقات الداخلة للاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي (FDI_GDP)، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (0.396670)، مما يدل إلى أنه كلما تحسن مستوى العراق في السيطرة على الفساد يؤدي إلى ارتفاع في نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي، وهذا يتفق مع مبادئ ومعايير الشفافية العالمية والحكم الرشيد (Daude & Stein, 2007)، واتفقا مع بعض نتائج الدراسات السابقة (Zidi & Ali, 2016; Zeshan & Talat, 2015; Kurul & Yalta, 2017)، بينما تتعارض مع نتائج دراسات أخرى (Amal, Thiago & Raboch, 2010).

أما متغير التنمية البشرية (HD) له تأثير ايجابي غير معنوي عند (٪٥) على نسبة التدفقات الداخلة للاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي (FDI_GDP)، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (19.45879)، مما يدل إلى أن أي تحسن في مؤشر التنمية البشرية ليس لها دور في تحسين نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي، وهذه النتائج تتوافق مع بعض الدراسات السابقة (Das, 2017)، ولم تتوافق مع الدراسات التي اعتبرت هذا المؤشر من المحددات الرئيسة للاستثمار الأجنبي المباشر للدولة المضيفة (Curtis, Rhoades & Griffin, 2013)، وقد يرجع ذلك إلى أن النسبة العظمى من الاستثمارات الأجنبية الداخلة إلى العراق تكون محصورة في القطاع النفطي.

أما متغير القيمة السوقية (MC_GDP) له تأثير ايجابي غير معنوي عند (٪٥) على نسبة التدفقات للاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي (FDI_GDP)، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (7.141733)، مما يدل إلى أن ارتفاع نسبة القيمة السوقية لسوق العراق للأوراق المالية إلى إجمالي الناتج المحلي لا يؤدي إلى تحسين نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي، وهذه النتائج جاءت متوافقة مع بعض الدراسات (Umer, 2016)، ويتعارض مع نتائج دراسات أخرى (المرشدي، ٢٠١٨)، وهذه النتيجة يدل على ضعف السوق المالي وضعف القطاعات الاقتصادية والصناعية والانتاجية في العراق أو قد يرجع إلى توجيه هذه الاستثمارات إلى القطاع النفطي.

أما المتغيرات الأخرى هي متغيرات وهمية ومنها إن متغير تواجد داعش (ISIS) له تأثير سلبي غير معنوي عند (٪٥) على نسبة التدفقات للاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي (FDI_GDP)، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (-1.503056)، مما يدل إلى أن تواجد داعش للفترة (٢٠١٣-٢٠١٥) عن عدمها لم يؤدي إلى تغير نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي، وهذا يتوافق مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Asaad, 2014; Dacloush, 2013)، ويرجع ذلك إلى الفترة الزمنية القصيرة التي بقيت فيها تنظيم داعش في العراق، بينما يتعارض مع نتائج دراسة أخرى (Arbatli, 2011) التي ترى بأن أحداث الصراع الداخلي وعدم الاستقرار السياسي يكون لها آثار سلبية كبيرة على الاستثمار الأجنبي المباشر.

بينما جاءت الانتخابات البرلمانية العراقية (IPE) للعوام (٢٠٠٤، ٢٠١٠، ٢٠١٤، ٢٠١٨، ٢٠١٤) على التوالي بالتأثير السلبي الغير معنوي عند (٪٥) على نسبة التدفقات للاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي (FDI_GDP)، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (-1.207738)، ويفسر ذلك بأن لا يوجد اختلاف فيما إذا كان هناك انتخابات برلمانية أو تغير الاحزاب التي تستلم السلطة على تحسين نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي وهذا يتوافق مع نتائج بعض الدراسات الأخرى (Owen, 2019, Kuria, 2012).

فيما جاءت بقاء قوات التحالف في العراق (ICW) بتأثير ايجابي معنوي عند (٪٥) على نسبة التدفقات للاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي (FDI_GDP)، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (5.530840)، أي أنه عند بقاء قوات التحالف في العراق للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠) قادت إلى تحسين نسبة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي بما يعادل (٥،٥٪) سنوياً، في حين كانت لتجاوز سعر النفط مبلغ مئة دولار للبرميل الواحد (OP_100) بتأثير ايجابي معنوي عند (٪٥) على نسبة التدفقات الداخلة للاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي (FDI_GDP)، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (2.155126)، أي أنه عند تجاوز سعر البرميل الواحد للنفط مبلغ المئة دولار للفترة (٢٠١١-٢٠١٤) أدت إلى ارتفاع نسبة التدفقات الداخلة للاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي بما يعادل (٢،١٥٪) سنوياً.

الاستنتاجات والمقترحات:

١. الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات ومنها:

١. هناك تذبذب واضح لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى العراق خلال فترة الدراسة الممتدة (٢٠٠٤-٢٠١٨)، على الرغم من الاتجاه التصاعدي لهذه التدفقات من العام (٢٠٠٤) إلى العام (٢٠١٢)، إلا أنها بدأت بالانخفاض إلى أن أصبحت بالعلامة السالبة إلى نهاية فترة الدراسة في العام (٢٠١٨)، وبشكل عام فإن نسبة هذه التدفقات إلى إجمالي الناتج المحلي في العراق خلال فترة الدراسة لم تبلغ (١،٦٪) في أحسن حالاتها وتمثل نسب قليلة جداً مقارنة مع بقية الدول النامية.

٢. عدم اتساق نتائج الدراسات السابقة بشكل عام عند مراجعة الدراسات السابقة للعوامل الجيوسياسية والمالية والبشرية كمحددات لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول المضيفة وبالتالي عدم تحديد اتجاه العلاقة بينهم، واختلاف طبيعة وظروف الدول التي أجريت فيها هذه

- الدراسات، بالإضافة إلى عدم وجود اتفاق بين الباحثون حول محددات الاستثمار الأجنبي المباشر مع تباين المنهجية المتبعة فيها واختلاف الفترة الزمنية لتلك الدراسات، وبالتالي كلها تمثل عوامل تؤكد استمرارية تواجد الفجوة البحثية للموضوع.
٣. إن العراق مازالت تقع في المستويات العالية للمخاطر السياسية في التصنيفات الدولية المتخصصة في تقييم المخاطر خلال فترة الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١٨)، وهذا يعني بأن تأثير درجة الاضطراب السياسي على بيئة الاعمال كانت عالية والتداخل الحكومي في القطاع الخاص ما زال موجوداً، وبهذا تعتبر المخاطر السياسية محددات رئيسة للاستثمار الأجنبي المباشر.
٤. أن الارهاب والصراعات الطائفية والفساد وضعف الخدمات وانهميار الاداء الانتاجي والصناعي، تقلبات أسعار النفط، عدم كفاءة سوق العراق للأوراق المالية وضعف حجم التداول فيها وعدم قدرة المؤسسات المالية والمصارف بتقديم الخدمات المطلوبة إلى المستثمرين الاجانب من أحد الأسباب لتدني نسبة التدفقات للاستثمار الأجنبي المباشر في العراق.
٥. تستنتج الدراسة بأن متغير السيطرة على الفساد له تأثير إيجابي معنوي على التدفقات الداخلة للاستثمارات الأجنبية، وعدم معنوية التأثير الإيجابي لكل من متغير التنمية البشرية ومتغير القيمة السوقية على هذه التدفقات في العراق.
٦. تستنتج الدراسة بأن المتغيرات الوهمية كبقاء قوات التحالف في العراق وتجاوز سعر النفط حاجز مئة دولار للبرميل الواحد ذات تأثير إيجابي معنوي، بينما المتغيرات الوهمية الأخرى كفترة تواجد داعش والانتخابات البرلمانية العراقية خلال فترة الدراسة ذات تأثير سلبي غير معنوي على نسبة التدفقات الداخلة للاستثمار الأجنبي المباشر إلى إجمالي الناتج المحلي في العراق.

٢. المقترحات:

قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات ومنها:

١. ضرورة تحديث القوانين والتشريعات المتعلقة بالاستثمار كقانون الاستثمار لتشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وربطها بالاستثمار المحلي في العراق، ومتابعة الجهات الرقابية للدوائر المختصة المسؤولة على ممارسة هذه القوانين والتعليمات لتقليل الروتين كهيئة الاستثمار مع تقييم وتحديث قانون الاستثمار بشكل مستمر.
٢. تقترح الدراسة باعادة دراسة النموذج وربطها بمتغيرات اقتصادية ومالية أخرى نتيجة معنوية التأثير لبعض المتغيرات الوهمية كبقاء قوات التحالف في العراق وتجاوز سعر النفط حاجز مبلغ مئة دولار للبرميل الواحد مع عدم معنوية التأثير لفترة تواجد داعش والانتخابات البرلمانية العراقية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في العراق.
٣. ضرورة قيام متخذ القرار بالخطوات المطلوبة لتحسين مرتبة العراق في التصنيفات الدولية المختصة في تقييم المخاطر من خلال توفير بيئة أعمال مناسبة وظروف سياسية وأمنية مستقرة وقليلة الاضطراب مع عدم التدخل الحكومي المباشر السلبي في القطاع الخاص والاستفادة من تجارب الدول النامية الناجحة في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.
٤. القيام بتفعيل دور سوق العراق للأوراق المالية وجعلها كفوءة وربطها بالاسواق المالية الاقليمية والدولية لممارسة نشاطها الاساسي بشكل أفضل في الوساطة المالية بين الوحدات الاقتصادية المختلفة ذات العجز أو الفائض المالي.
٥. تفعيل دور الجهات المختصة في رسم واتباع السياسات وسن التشريعات المطلوبة لمكافحة ظاهرة الفساد والسيطرة عليها، وتفعيل ودعم السلطة الرابعة للإعلام ومنظمات المجتمع المدني في متابعة وفضح الفاسدين والجهات المتهمه بالفساد المالي والإداري بمختلف أنواعها كالرشاوي والاختلاسات والمحسوبية وغيرها.
٦. اتباع مؤسسات الدولة منهجية قواعد الحكم الرشيد من خلال الاستعانة بتجارب الدول الأخرى أو الاستعانة بمؤسسات دولية مختصة في مجال ترويج الفرص الاستثمارية والخرطة الاستثمارية سواء من خلال انشاء مكاتب أو عن طريق السفارات العراقية في خارج العراق.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

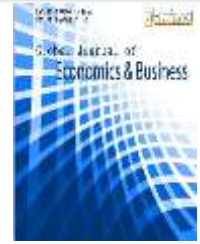
١. باش، عياد محمد علي والقريشي، محمد جاسم شهيد. (٢٠١٧). "أثر السياسة المالية في مؤشرات أداء سوق العراق للأوراق المالية للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)". مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية: ٩(٢): ١٨٦-٢٠٨.
٢. خلف، بلاسم جميل. (٢٠١٣). "الاستثمار الأجنبي المباشر بين محددات العولمة واشكالية البيئة الاستثمارية العراقية". مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة: العدد الخاص بمؤتمر الكلية، بغداد، العراق: ٤٧-٦٣.
٣. سعيد، عيماد داتو ومحمد، مكيديش. (٢٠١٤). "دراسة قياسية لأثر المحددات السوسيوسياسية والاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر - حالة الجزائر". المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة: (٥): ١٤-٢٧.
٤. الطائي، غازي صالح محمد. (١٩٩٩). الاقتصاد الدولي. دار الكتب للطباعة والنشر. الموصل. العراق.

٥. مجلس المحافظين في سوق العراق للأوراق المالية المرقم (٣٠٣) في ٢٠١٥/٢/١٠ حول قياس مؤشر السوق والعوامل المؤثرة فيه ٢٠١٤-٢٠١٥، ومتوفر على http://www.isx-iq.net/isxportal/files/story0_115_2_4_6_55_43.pdf
٦. محمد، ثالان جمال. (٢٠١٩). "محددات الاستثمار الأجنبي في القطاع النفطي: دراسة مقارنة وتطبيقية على اقليم كردستان". كلية الحقوق. قسم الاقتصاد والمالية العامة. جامعة المنصورة. جمهورية مصر العربية.
٧. المرشدي، حيدر جواد. (٢٠١٨). "أثر بعض مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر (رؤية تحليلية)". مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية. كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المثنى: ٨(٢): ١٨٣-١٩٥.
٨. مصطفى، هزبن مردان. (٢٠٢٠). "أثر بعض متغيرات الاقتصاد الكلي في المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٨): دراسة تطبيقية". بحث قيد النشر في المجلة الأكاديمية لجامعة نورو.
٩. المعموري، عامر عمران سليم والزيدي، سليم رشيد عبود. (٢٠١٤). "أثر تقلبات أسعار الصرف على المؤشر العام لأسعار الأسهم دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠٠٥-٢٠١١)". مجلة الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء: ٣(١٢): ١٢٩-١٥٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Abdel-Latif. H. (2019). "FDI response to political shocks: What can the Arab Spring tell us?". *Journal of Behavioral and Experimental Finance*. 24: 100233, <https://doi.org/10.1016/j.jbef.2019.07.005>.
- [2] Amal, M., Tomio, B.T., & Raboch, H. R. (2010). "Determinants of Foreign Direct Investment in Latin America". *Journal of Globalization, Competitiveness and Governability*. 4(3): 116-33.
- [3] Arbatli. E. (2011). "Economic Policies and FDI Inflows to Emerging Market Economies". IMF Working Paper, WP/11/192, Middle East and Central Asia Department, Authorized for distribution by Ralph Chami, 1-26.
- [4] Asaad, Z. (2005). "Strategic Options of Foreign Direct Investment in Iraq: Comparative Study with Neighbor Countries". Unpublished Master thesis, College of Administration and Economics, University of Duhok.
- [5] Asaad, Z. (2014). "The Economic determinants of foreign direct investment inward to Iraq for period (2004-2011)". *Journal of University of Duhok*. 17(1): 192-217.
- [6] Asaad, Z. A. (2014). "Testing the bank sector at weak form efficiency in Iraq Stock Exchange for period (2004-2014): Empirical research". *Journal of Economic Sciences, College of Administration and Economic, Basrah University*. 10(37): 57-80.
- [7] Asaad, Z. A. (2017). "The Influence of the Financial and Real Output Indicators on Malaysian Stock Market". *International Cihan Journal of Social Science*. 1(1): 4-21.
- [8] Asaad, Z., Marane, B. M., & Omer, A. (2015). "Testing the efficiency of Iraq Stock Exchange for period (2010-2014): An empirical study". *Journal of University of Duhok, University of Duhok*. 17(1): 192-217.
- [9] Asaad, Z., Mustaf, H. M., & Saleem, A. M. (2020). "The impact of FDI Inflows on GDP Growth in Iraq for the period (2004-2017): An applied study". *Journal of Tanmiat Al-Rafidain*, under publishing process.
- [10] Bennett, P. D., & Green. R. T. (1972). "Political Instability as a Determinant of Direct Foreign Investment in Marketing". *Journal of Marketing Research*. 9(2): 182-186, <https://doi.org/10.2307/3149952>.
- [11] Campus, F. N., & Kinoshita, Y. (2003). "Why does FDI go where it goes?: New evidence from the transition economies". IMF Working Paper, 3/288.1 31. <http://www.imf.org/external/pubs/ft/wp/2003/wp03228.pdf>.
- [12] Central Bank of Iraq. (2011). "Annual Report 2004-2019", Statistics and Research Department, Iraq. Available at (<http://www.cbi.iq>).
- [13] Chen, D., Bin, F., & Chen, C. (2005). "The Impacts of Political Events on Foreign Institutional Investors and Stock Returns: Emerging Market Evidence from Taiwan". *International Journal of Business*. 10(2): 165-188.
- [14] Curtis, T., Rhoades, D. L., & Griffin, T. (2013). "Effects of Global Competitiveness, Human Development, and Corruption on Inward Foreign Direct Investment". *Review of Business*. 34(1). Retrieved from <http://commons.erau.edu/db-management/21>.
- [15] Dacloush, N. (2013). "Determinants of American foreign direct investments in Iraq. (Order No. 3538853, University of Phoenix)". ProQuest Dissertations and Theses, 182. Available at <http://gradworks.umi.com/35/38/3538853.html>.
- [16] Dario, C, & Iacoviello, M. (2018). "Measuring Geopolitical Risk. FRB International Finance Discussion". Papers No. 1222. P1-47, <http://dx.doi.org/10.17016/IFDP.2018.1222>.
- [17] Das, S. (2017). "Foreign Direct Investment and its Determinants: A Study on India and Brazil". *International Journal of Business and Management Invention*. 6(1): 62-69.

- [18] Daude, C., & Stein, E. (2007). "The Quality of Institutions and Foreign Direct Investment". *Economics & Politics*. 19(3): 1-38.
- [19] Dunning, J. H. (1980). "Towards an eclectic theory of production: Some empirical tests". *Journal of International Business Studies*. 11(1): 9-31, <https://doi.org/10.1057/palgrave.jibs.8490593>.
- [20] EASO. (2019). "Country of Origin Information Report": Iraq Key Socio-economic indicators.
- [21] Gujarati, D. N., & Porter, D. C. (2009). *Basic Econometrics. International Edition*. McGraw-Hill Irwin, Boston.
- [22] Hassan, M., K., Maroney, N., C., El-Sady, H., M., & Telfah, A. (2003). "Country Risk and Stock Market Volatility, Predictability, and Diversification in the Middle East and Africa". *Economic Systems*, 27(1): 63-82, [https://doi.org/10.1016/s0939-3625\(03\)00017-7](https://doi.org/10.1016/s0939-3625(03)00017-7).
- [23] Jabarin, M., Nour, A., & Atout, S. (2019). "Impact of Macroeconomic factors on the market index return at Palestinian stock market". 1-28.
- [24] Kaufmann, D., Kraay, A., & Mastruzzi. M. (2007). "Governance Matters VI: Aggregate and Individual Governance Indicators, 1996-2006." World Bank Policy Research Working Paper No. 4280.
- [25] Keown, A. J., Martin, J. D., & Petty, J. W. (2011). *Foundation of Finance. Seventh Edition*. Pearson Hall, Boston, U.S.A.
- [26] Kuria, A. M. (2012). "Effects of Political Process on the Economic Performance of a Country: A Case of Kenya General Elections". *Journal of Economics and Sustainable Development*. 3(12): 29-38.
- [27] Kurul, Z. & Yalta, A.Y. (2017). "Relationship between Institutional Factors and FDI Flows in Developing Countries: New Evidence from Dynamic Panel Estimation". *Economies*, 5(2):17, <https://doi.org/10.3390/economies5020017>.
- [28] Lim, E. (2001). "Determinants of and relationship between foreign direct investment and economic growth: A Summary of Recent Literature". IMF Working Paper. 1(175): 1, <https://doi.org/10.5089/9781451858754.001>.
- [29] Marane, B. M. & Asaad, Z. (2014). "Analysis of the Bank's Ability which are Operating in the Kurdistan Region of Iraq to Meet the Investment Law". *Economic Sciences*. 9(35): 39-71.
- [30] Mathur, A., & Singh, K. (2011). "Foreign Direct Investment, Corruption and Democracy". *Applied Economics*. 45(8): 991-1002, <https://doi.org/10.1080/00036846.2011.613786>.
- [31] OPEC, Annual Statistical Bulletin. (2019). *Organization of the Petroleum Exporting Countries 1965-2019*, 54th edition.
- [32] Owen, E. (2019). "Foreign Direct Investment and Elections: The Impact of Greenfield FDI on Incumbent Party Reelection in Brazil". *Comparative Political Studies*. 52(4): 613-645, <https://doi.org/10.1177/0010414018797936>.
- [33] Pantzalis, C., Stangeland, D. A., & Turtle, H. J. (2000). "Political Elections and the Resolution of Uncertainty: The International Evidence". *Journal of Banking and Finance*. 24(10): 1575-604, [https://doi.org/10.1016/s0378-4266\(99\)00093-x](https://doi.org/10.1016/s0378-4266(99)00093-x).
- [34] Schneider, F. & Frey, B. S. (1985). "Economic and political determinants of foreign direct investment". *World Development*, Elsevier. 13(2): 161-175, [https://doi.org/10.1016/0305-750x\(85\)90002-6](https://doi.org/10.1016/0305-750x(85)90002-6).
- [35] Sedik, W. M. (2012). "The Impact of Country Risk and New Institutional Economics on Foreign Direct Investment: A Panel Data Analysis for the Middle East and North Africa Region". The 16th Meeting of the International Society for New Institutional Economics, the University of Southern California in June 2102.
- [36] Segura, A. P. (2014). "FDI and Human Development: What is the Role of Governance?", Adviser: Dr Sebastian Galiani, ECON396. Available at http://econweb.umd.edu/~edinger/undergraduate/PerezSegura_Honors_Thesis2014.pdf.
- [37] The Global Economy, Business and Economic Database, https://www.theglobal_economy.com/
- [38] Umer, M. (2016). "Macroeconomic variables impact on stock market performance in the short and long run: A Pakistan perspective. Research". *Journal of Finance and Accounting*. 7(11): 10-22.
- [39] UNCTAD. World Investment Report Series, 2004-2019. United Nations Conference on Trade and Development (<https://unctad.org/en/pages/home.aspx>).
- [40] UNDP. (2016). "Human Development Report 2016: Human Development for Everyone". United Nations Development Programme, 1-286.
- [41] Zeshan, A., & Talat, A. (2015). "Impact of Governance Indicators on FDI Inflows: Empirical Evidence from Pakistan". *Caspian Journal of Applied Sciences Research*. 3(1): 16-23.
- [42] Zidi, A., & Ali, T. (2016). "Foreign Direct Investment (FDI) and Governance: The Case of MENA". *Journal of Research in Business, Economics and Management*. 5(3): 598-608.



The impact of geopolitical risks and the human development on foreign direct investment inflows in Iraq for the period (2004-2018)

¹ Zeravan Abdulmuhsen Asaad, ² Bayar Mohamed Rasheed Marane, ³ Hazheen Mardan Mustafa

^{1,2} Business Administration Department, Cihan University, Duhok, Iraq

³ Economic Department, University of Duhok, Iraq

¹ zeravan.asaad@duhokcihan.edu.krd, ² bayar.marane@duhokcihan.edu.krd, ³ Hazheen.mardan@uod.ac

Received Date : 26/5/2020

Accepted Date : 30/6/2020

DOI : <https://doi.org/10.31559/GJEB2020.9.1.4>

Abstract: This study aims to know the effect of geopolitical, financial and human factors on FDI flows to Iraq for the annual period (2004-2018) using multiple linear regression, and the results showed that the reality of foreign direct investment in Iraq is explained by political, financial and human factors in varying proportions, for example the significance positive effects of (controlling corruption, the existence of the coalition forces in Iraq and the oil price exceeded one hundred dollars per barrel), and with no relationship of foreign direct investment inflows to (the market value index, the human development index, the period of ISIS presence and the Iraqi parliamentary elections). The study also included some suggestions, including the need for the decision maker to take the necessary steps to improve the rank of Iraq in the relevant international classifications in risk assessment by providing an appropriate business environment and stable political and security conditions.

Keywords: Foreign Direct Investment; Geopolitical Risks; Human Development; Market Value; Corruption; Elections.

References:

- [1] Abdel-Latif. H. (2019). "FDI response to political shocks: What can the Arab Spring tell us?". Journal of Behavioral and Experimental Finance. 24: 100233, <https://doi.org/10.1016/j.jbef.2019.07.005>.
- [2] Amal, M., Tomio, B.T., & Raboch, H. R. (2010). "Determinants of Foreign Direct Investment in Latin America". Journal of Globalization, Competitiveness and Governability. 4(3): 116-33.
- [3] Arbatli. E. (2011). "Economic Policies and FDI Inflows to Emerging Market Economies". IMF Working Paper, WP/11/192, Middle East and Central Asia Department, Authorized for distribution by Ralph Chami, 1-26.
- [4] Asaad, Z. (2005). "Strategic Options of Foreign Direct Investment in Iraq: Comparative Study with Neighbor Countries". Unpublished Master thesis, College of Administration and Economics, University of Duhok.
- [5] Asaad, Z. (2014). "The Economic determinants of foreign direct investment inward to Iraq for period (2004-2011)". Journal of University of Duhok. 17(1): 192-217.
- [6] Asaad, Z. A. (2014). "Testing the bank sector at weak form efficiency in Iraq Stock Exchange for period (2004-2014): Empirical research". Journal of Economic Sciences, College of Administration and Economic, Basrah University. 10(37): 57-80.
- [7] Asaad, Z. A. (2017). "The Influence of the Financial and Real Output Indicators on Malaysian Stock Market". International Cihan Journal of Social Science. 1(1): 4-21.
- [8] Asaad, Z., Marane, B. M., & Omer, A. (2015). "Testing the efficiency of Iraq Stock Exchange for period (2010-2014): An empirical study". Journal of University of Duhok, University of Duhok. 17(1): 192-217.
- [9] Asaad, Z., Mustaf, H. M., & Saleem, A. M. (2020). "The impact of FDI Inflows on GDP Growth in Iraq for the period (2004-2017): An applied study". Journal of Tanmiat Al-Rafidain, under publishing process.
- [10] Bash, 'yad Mhmd 'ly Walqryshy, Mhmd Jasm Shhyd. (2017). "Athr Alsyash Almalyh Fy M'shrat Ada' Swq Al'raq Llawraq Almalyh Llftrh (2004-2014)". Mjlt Klyt Aledarh Walaqtsad Lldrasat Alaqtsadyh Waledaryh Walmalyh: 9(2): 186-208.
- [11] Bennett, P. D., & Green. R. T. (1972). "Political Instability as a Determinant of Direct Foreign Investment in Marketing".

- Journal of Marketing Research. 9(2): 182-186, <https://doi.org/10.2307/3149952>.
- [12] Campus, F. N., & Kinoshita, Y. (2003). "Why does FDI go where it goes?: New evidence from the transition economies". IMF Working Paper, 3/288.1 31. <http://www.imf.org/external/pubs/ft/wp/2003/wp03228.pdf>.
- [13] Central Bank of Iraq. (2011). "Annual Report 2004-2019", Statistics and Research Department, Iraq. Available at (<http://www.cbi.iq>).
- [14] Chen, D., Bin, F., & Chen, C. (2005). "The Impacts of Political Events on Foreign Institutional Investors and Stock Returns: Emerging Market Evidence from Taiwan". International Journal of Business. 10(2): 165-188.
- [15] Curtis, T., Rhoades, D. L., & Griffin, T. (2013). "Effects of Global Competitiveness, Human Development, and Corruption on Inward Foreign Direct Investment". Review of Business. 34(1). Retrieved from <http://commons.erau.edu/db-management/21>.
- [16] Dacloush, N. (2013). "Determinants of American foreign direct investments in Iraq. (Order No. 3538853, University of Phoenix)". ProQuest Dissertations and Theses, 182. Available at <http://gradworks.umi.com/35/38/3538853.html>.
- [17] Dario, C., & Iacoviello, M. (2018). "Measuring Geopolitical Risk. FRB International Finance Discussion". Papers No. 1222. P1-47, <http://dx.doi.org/10.17016/IFDP.2018.1222>.
- [18] Das, S. (2017). "Foreign Direct Investment and its Determinants: A Study on India and Brazil". International Journal of Business and Management Invention. 6(1): 62-69.
- [19] Daude, C., & Stein, E. (2007). "The Quality of Institutions and Foreign Direct Investment". Economics & Politics. 19(3): 1-38.
- [20] Dunning, J. H. (1980). "Towards an eclectic theory of production: Some empirical tests". Journal of International Business Studies. 11(1): 9-31, <https://doi.org/10.1057/palgrave.jibs.8490593>.
- [21] EASO. (2019). "Country of Origin Information Report": Iraq Key Socio-economic indicators.
- [22] Gujarati, D. N., & Porter, D. C. (2009). Basic Econometrics. International Edition. McGraw-Hill Irwin, Boston.
- [23] Hassan, M., K., Maroney, N., C., El-Sady, H., M., & Telfah, A. (2003). "Country Risk and Stock Market Volatility, Predictability, and Diversification in the Middle East and Africa". Economic Systems, 27(1): 63-82, [https://doi.org/10.1016/s0939-3625\(03\)00017-7](https://doi.org/10.1016/s0939-3625(03)00017-7).
- [24] Jabarin, M., Nour, A., & Atout, S. (2019). "Impact of Macroeconomic factors on the market index return at Palestinian stock market". 1-28.
- [25] Kaufmann, D., Kraay, A., & Mastruzzi. M. (2007). "Governance Matters VI: Aggregate and Individual Governance Indicators, 1996-2006." World Bank Policy Research Working Paper No. 4280.
- [26] Keown, A. J., Martin, J. D., & Petty, J. W. (2011). Foundation of Finance. Seventh Edition. Pearson Hall, Boston, U.S.A.
- [27] Khlf, Blasm Jmyl. (2013). "Alastthmar Alajnby Almbashr Byn Mhddat Al'ewlmh Washkalyh Alby'h Alastthmaryh Al'raqyh". Mjlt Klyt Bghdad Ll'wlm Alaqtsadyh Aljam'h: Al'dd Alkhas Bm'tmr Alklyh, Bghdad, Al'raq: 47-63.
- [28] Kuria, A. M. (2012). "Effects of Political Process on the Economic Performance of a Country: A Case of Kenya General Elections". Journal of Economics and Sustainable Development. 3(12): 29-38.
- [29] Kurul, Z. & Yalta, A.Y. (2017). "Relationship between Institutional Factors and FDI Flows in Developing Countries: New Evidence from Dynamic Panel Estimation". Economies, 5(2):17, <https://doi.org/10.3390/economies5020017>.
- [30] Lim, E. (2001). "Determinants of and relationship between foreign direct investment and economic growth: A Summary of Recent Literature". IMF Working Paper. 1(175): 1, <https://doi.org/10.5089/9781451858754.001>.
- [31] Alm'mwry, 'amr 'mran Slym Walzbydy, Slym Rshyd 'bwd. (2014). "Athr Tqlbat As'ar Alsrf 'la Alm'shr Al'am Las'ar Alashm Drash Ttbyqyh Fy Swq Al'raq Llawraq Almalyh Llmhdh (2005-2011)". Mjlt Aladarh Walaqtsad Jam't Krb'la': 3(12): 129-157.
- [32] Marane, B. M. & Asaad, Z. (2014). "Analysis of the Bank's Ability which are Operating in the Kurdistan Region of Iraq to Meet the Investment Law". Economic Sciences. 9(35): 39-71.
- [33] Mathur, A., & Singh, K. (2011). "Foreign Direct Investment, Corruption and Democracy". Applied Economics. 45(8): 991-1002, <https://doi.org/10.1080/00036846.2011.613786>.
- [34] Mhmd, 'alan Jmal. (2019). "Mhddat Alastthmar Alajnby Fy Alqta' Alnfty: Drash Mqarnh Wttbyqyh 'la Aqlym Krdstan". Klyt Alhqwq. Qsm Alaqtsad Walmalyh Al'amh. Jam't Almnswrh. Jmhwryt Msr Al'rbyh.
- [35] Mjls Almhafzyn Fy Swq Al'raq Llawraq Almalyh Almrqm (303) Fy 10/2/2015 Hwl Qyas M'eshr Alswq Wal'waml Alm'thrh Fyh 2014-2015, Wmtwfr 'Ela [Http://Www.Isx-Iq.Net/Isxportal/Files/Story0_115_2_4_6_55_43.Pdf](http://Www.Isx-Iq.Net/Isxportal/Files/Story0_115_2_4_6_55_43.Pdf).

- [36] Almrshdy, Hydr Jwad. (2018). "Athr B'd M'shrat Swq Al'raq Llawraq Almalyh Fy Tshjy' Alastthmar Alajnby Almbashr (R'yh Thlylyh)". *Mjlt Almthna Ll'wlm Aledaryh Walaqtsadyh. Klyt Aladarh Walaqtsad, Jam't Almthna*: 8(2): 183-195.
- [37] Mstfa, Hzyn Mrdan. (2020). "Athr B'd Mtghyrat Alaqtsad Alkly Fy Alm'shr Al'am Lswq Al'raq Llawraq Almalyh Llmdh (2005-2018): Drash Tbyqyh". *Bhth Qyd Alnshr Fy Almjhlh Alakadymy Ljam't Nwrwz*.
- [38] OPEC, Annual Statistical Bulletin. (2019). *Organization of the Petroleum Exporting Countries 1965-2019*, 54th edition.
- [39] Owen, E. (2019). "Foreign Direct Investment and Elections: The Impact of Greenfield FDI on Incumbent Party Reelection in Brazil". *Comparative Political Studies*. 52(4): 613-645, <https://doi.org/10.1177/0010414018797936>.
- [40] Pantzalis, C., Stangeland, D. A., & Turtle, H. J. (2000). "Political Elections and the Resolution of Uncertainty: The International Evidence". *Journal of Banking and Finance*. 24(10): 1575-604, [https://doi.org/10.1016/s0378-4266\(99\)00093-x](https://doi.org/10.1016/s0378-4266(99)00093-x).
- [41] S'yd, 'ymad Datw Wmhmmd, Mkydysh. (2014). "Drash Qyasyh Lathr Almhdhd Alswsywasyh Walaqtsadyh Llastthmar Alajnby Almbashr – Halt Aljza'r". *Almjhlh Aljza'ryh Llaqtsad Waledarh*: (5): 14-27.
- [42] Schneider, F. & Frey, B. S. (1985). "Economic and political determinants of foreign direct investment". *World Development, Elsevier*. 13(2): 161-175, [https://doi.org/10.1016/0305-750x\(85\)90002-6](https://doi.org/10.1016/0305-750x(85)90002-6).
- [43] Sedik, W. M. (2012). "The Impact of Country Risk and New Institutional Economics on Foreign Direct Investment: A Panel Data Analysis for the Middle East and North Africa Region". *The 16th Meeting of the International Society for New Institutional Economics, the University of Southern California in June 2102*.
- [44] Segura, A. P. (2014). "FDI and Human Development: What is the Role of Governance?", Adviser: Dr Sebastian Galiani, ECON396. Available at http://econweb.umd.edu/~edinger/undergraduate/PerezSegura_Honors_Thesis2014.pdf.
- [45] Alta'y, Ghazy Salh Mhmmd. (1999). *Alaqtsad Aldwly. Dar Alktb Ltba'h Walnshr. Almws. Al'raq*.
- [46] The Global Economy, Business and Economic Database, <https://www.theglobal economy.com/>
- [47] Umer, M. (2016). "Macroeconomic variables impact on stock market performance in the short and long run: A Pakistan perspective. Research". *Journal of Finance and Accounting*. 7(11): 10-22.
- [48] UNCTAD. *World Investment Report Series, 2004-2019*. United Nations Conference on Trade and Development (<https://unctad.org/en/pages/home.aspx>).
- [49] UNDP. (2016). "Human Development Report 2016: Human Development for Everyone". United Nations Development Programme, 1-286.
- [50] Zeshan, A., & Talat, A. (2015). "Impact of Governance Indicators on FDI Inflows: Empirical Evidence from Pakistan". *Caspian Journal of Applied Sciences Research*. 3(1): 16-23.
- [51] Zidi, A., & Ali, T. (2016). "Foreign Direct Investment (FDI) and Governance: The Case of MENA". *Journal of Research in Business, Economics and Management*. 5(3): 598-608.